الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية **الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات**

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي **دورة: جوان 2010**

الشعبة: آداب وفلسفة

اختبار في مادة: الفلسفة **المدة: 04 سا و30د**

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار:

الموضوع الأول:

هل القيمـــة الخُلقية من حيث طبيعتها، مطلـــقة أم نســـبية ؟

الموضوع الثاني:

يقال: « إنّ الإنسان الراشد لا يُحسّ الأشياء، بل يُدركها ».

دافع عن صحّة هذه المقولة.

الموضوع الثالث: (النص)

« العمل هو أول ظاهرة تربط الإنسان بالطبيعة (...) ظاهرة يلعب فيها الإنسان أمام المادة الطبيعية دَوْرَ قُوَّةٍ طبيعية. القوى الطبيعية التي يملكها جســدُه، ذراعاه ورجلاه ورأسه ويداه، يحرّكها لامتلاك المادة الطبيعية في شكلٍ يجعلها تخدم حياتـــه. وفي الوقت الذي يُؤَثِّرُ فيه في الطبيعة التي تُوجَدُ خارجه، يُغيِّر طبيعته الخاصة. ينمّي القدرات الكامنة فيه، ويُخضع قواها إلى سلطته الخاصة... إنّ منطلقنا هو العمل في شكل يخص الإنسان وحده. فالعنكبوت تُنجز عمليات تشبه تلك التي يُـــنجزها الحائك، وتُدهش النّحلة ببنية خلاياها الشمعية أكثر من مهندس معماري. ولكن ما يميز منذ البداية أقل المهندسين المعماريين موهبة عن أمهر نحلة هو أنه يبني الخلية في دماغه قبل أن يُنجزها في الواقع. فتتـــحقّق، في آخر العمل، نتيجة كانت تُوجد منذ البدء في تَمَثُّـــلِ العامل، وعلى نحو مثالي إذن. ولا يُـــدْخِلُ ــ العـــامل ــ على الطبيعة تغييرا في الأشكال فحسب بل إنه يحقّق فيها أهدافه التي يعيها ويجعل منها قانونا يحدّد فعله، ويُخضع له إرادته. وليس هذا الإخضاع فعلا منعزلا. إذ بالإضافة إلى جـــهد الأعضاء التي تشتغل كامل مدّة العمل، لابدّ من إرادة ملائمة تَتَمَـــظْهَرُ في شكل انتباهٍ يزيد كلّما كان العمل أقلّ جاذبية من حيث مضمونه وطرائقه، وكلّما استمتع فيه العامل بكيفيةٍ أقلّ بقدراته الفيزيائية والروحية ».

كارل ماركس

رأس المال. الكتاب الأول، ج01 ترجمة لطفي العربي

المطلوب: أُكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.